



بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم لعام 2018، تؤكد منظمة الصحة العالمية على الحاجة إلى وجود إمدادات دم كافية لتلبية احتياجات المرضى. (تصوير: صادق الموصابي).

تواجه الميمن لأكثر من ثلاث سنوات أسوأ أزمة إنسانية شهدتها العالم. وقد ساهمت هذه الأزمة في تفاقم الوضع الصحي المستمر في التدهور. ولم تكن مراكز نقل الدم في البلد بمنأى عن هذا التدهور، فبسبب الصراع المستمر ونقص حقائب الدم الأساسية والمحاليل المخبرية تواجه هذه المراكز خطر الإغلاق.

تكمـن أهمية مراكز نقل الدم في دورها المنقذ حياة آلاف الأرواح كل عام. وتخدم هذه المراكز المرضى الذين يعانون من الأمراض المهددة للحياة والحروق والعمليات الجراحية، وبحاجة ماسة لعمليات نقل الدم. ويعد دعم هذه المراكز أمراً بالغ الأهمية.

تعمل منظمة الصحة العالمية جاهدة لمنع إغلاق هذه المراكز وزيادة الدعم لتوفير منتجات الدم الآمنة في اليمن. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية خلال ٢٠١٧ والنصف الأول من العام الجاري أكثر من 130000 قربة دم إضافة إلى أنواع مختلفة من المحاليل الخاصة بأمنية وسلامة نقل الدم لمركز نقل الدم الوطني للحفاظ على مستوى العمل والاستمرار في تقديم الخدمات في صنعاء. وساهم هذا الدعم في إعادة تشغيل الفروع الأخرى في إب والحديدة وعدن.

ويقول ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن الدكتور نيفيو زاغاريا: "من الممكن منع إغلاق مراكز نقل الدم، ومن ضمن أولوياتنا في اليمن ضمان تشغيل هذه المراكز واستمرارها لإنقاذ الحياة خلال أوقات الطوارئ".

**اليمن تحتفل باليوم العالمي للمتبرعين بالدم**

